

حكم من وضع على شفته مادة الفازلين وشعر بطعمه في حلقه وهو صائم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائل احسن الله اليك في رمضان كانت تشعر ان شفتها متشققة قليلا تقول ودهنتها بفازلين. واحست بطعمه في فمها. تقول على الفور اخرجته -

[00:00:00](#)

ومع ذلك لا زالت تحس بطعمه. فهل صيامها صحيح؟ تقول وفي يوم اخر ايضا استخدمت بودرة الجسم. واحست بطعمها في الحلق فهل هذا الصيام صحيح ام لا الحمد لله رب العالمين وبعد. هذا السؤال من شقين. والجواب عن كل شق منها يدخل تحت - [00:00:20](#) فهم قاعدة من قواعد الفقه. اما الشق الاول وهو انها وضعت على شفتيها شيئا من مادة الفازلين ثم احست بطعمه في حلقها. جواب جوابنا عن هذا السؤال هو قول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن مات - [00:00:42](#) غمدت قلوبكم والمتقرر عند العلماء ان مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بعلم وذكر وارادة. ومن المعلوم ان هذا ان هذه المادة قد ولجت الى جوف الصائمه من غير اختيارها. وانما ولجت خطأ عن غير قصد ولا عمد فلا جناح - [00:01:02](#) عليها فيما اخطأت فيه ولم يتعمدها ولم يتعمده قلبها. وبناء على ذلك فصومها صحيح حتى وان احست بطعم هذه المادة في حلقها لانها ولجت الى حلقها عن غير قصد. ولا ارادة. واما الشق الثاني فان المتقرر - [00:01:22](#) العلماء انه يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره. فاذا وضع الانسان على فاذا وضع الصائم على جسده شيئا من فتشربها الجسد فاحس الصائم بطعم هذه المادة في حلقه فاننا نجزم بانها ولجت الى جوفه من منفذ غير معتاد وهي - [00:01:42](#) في ذاتها غير مغذية وبناء على ذلك فلا يضر ذلك صيامه مطلقا. والله - [00:02:02](#)